

إثنا عشر رسالة

[181] في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ومرسل ابن ابي عمير عنه عليه السلام انه امر النبي صلى الله عليه وآله من توضأ باعادة وضوء ثلثا حتى سمى محمول على تأكد الاستحباب والشيخ في التهذيب والاستبصار حمله على النية وكذا قول النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله وإذا لم تسم لم يطهر الا ما اصابه الماء ومثله عن ابي عبد الله عليه السلام ولعل المعنى انه بالتسمية يكون وضوء رافعا للنجاسة الحكمية في كل الجسد وبدونها كانه ليس بوضوء بل هو في حكم غسل عضو ما فيطهر من الخبث ما اصابه الماء ويمكن ان يراد بالتسمية ان يترتب عليه ثواب غسل الجسد كله كما في الغسل يشهد بذلك ما رواه الشيخ عن العيص بن القاسم عن الصادق (ع) من

ذكر